

## برنامج الجواب الكافي على قناة المجد | 22 - 6 - 4441هـ

سعد الخثلان

ويضيه دربك في الجواب الكافي لمجلس العلماء قلبك يهتدي ان تهت بين مسائل وخلاف بستان ازهار يوضع عبيره بمحاسن جلت عن الاوصاف اقبل عبير لك السؤال الخافي يضيئه دربك في الجواب الكافي - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير ومسررة اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم. الجواب الكافي ضيفنا في هذا اللقاء صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حياكم الله فضيلة الشيخ اهلا حياكم الله وبارك فيكم -

[00:00:46](#)

يالاه الاخوة المشاهدين الله يحييك اه ايها الاخوة والاخوات نسعد باتصالاتكم على هواتف البرنامج التي تظهر امامكم تباعا الان. كما نسعد ايضا بمتابعتكم واسئلتكم عن طريق البث الحي على اليوتيوب وكذلك - [00:01:08](#)

كعبر حسابات شبكة المجد على مواقع التواصل نبدأ بالاتصالات على بركة الله ابو عبد الملك تفضل يا ابا عبد الملك السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته تفضل يا غالي - [00:01:20](#)

الله يسعدكم جميعا السؤال يا شيخ انا الله ينفع بالاسلام والمسلمين امين. شيخ انا رجل اعطى صديقه مبلغ من المال ليتاجر له فيه ويسأل الان شيخنا حكم اه اشتراط بقارة سلمان. حكم اشتراط بقاء رأس المال. يعني حكم اشتراط ضمان رأس المال - [00:01:35](#)

ممر سلمان نعم. طيب والجزئية الثانية شيخ انا احسن الله اليكم آآ يعني يسأل يقول آآ هذا الرجل الذي يتاجر في المال يقول انا اضمن الخسارة يعني آآ يقول انه صار في ربح اخذتها نصيبك وان كان في خسارة تحملتها انا. انا تحملتها كاملة - [00:01:57](#)

اخر جزئية في السؤال احسن اليكم يقول انا من مدة كنت اشتراط آآ مبلغ معين من الربح. والان عرفت ان هذا لا يجوز الان كيف يكون التصحيح كيف الاموال اللي اتخذتها او الباقية عندي وهكذا يعني؟ طيب اسمع الجواب ان شاء الله شكرا جزيلاً ام فهد تفضلي -

[00:02:22](#)

ام فهد السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله الو تكرمت السؤال يا شيخ. تفضلي اختي اه السؤال الاول اه انا اهلي عندهم اه مؤسسة او نشاط تجاري اتعاقدته مع تابه بحيث انه شركة تابي - [00:02:46](#)

اه تشتري اه عدد من العضويات شهريا يعني مئة اقل اكثر شهريا بمبلغ معين هم ياخذوا يقبضوها منها نقدا كاش يعني دفعة واحدة ادا بي تبيع هذي العضويات على المشتركين اه بمبلغ اكثر نوعا ما لكن مجزئة - [00:03:02](#)

مقصطة على اشهر معينة آآ معلوم طبعاً لو تأخر الدفع تأخذ زيادة مقابل التأخير. طيب اه نحن الان نحن الان في مؤسستنا اه نقبضها مباشرة من دون اي من دون اي اه يعني مثلا اي علاقة. مم. هي تعبت التعامل بالربا. تعاملنا معها حرام او لا - [00:03:23](#)

طيب اه سؤال اخري ام فهد اه لا ده متعلق بالسؤال الاول. ابشري. اه اه الوالدة معترضة على على اه على تعبك عموماً يعني احنا الوالدة والاخوات ما خلاص خلاص - [00:03:46](#)

يعني انت انت الاشكالية عندك بس في التعامل مع تكرمت سؤالي لو الشيخ اخطأ بالتحريم نحن نحن المعترضين اه محرم علينا ابشري ابشري ولا يهكم طيب الله يعطيك العافية السؤال الثاني آآ هل قيام الليل فقط منحصر؟ آآ في الصلاة؟ لان البعض خصوصا

النساء اذا اتتها العادة الشهرية - [00:03:59](#)

تترك قيام العيد بحجة انه تسقط عنها الصلاة. فهل هو فعلاً من حصل بالصلاة؟ اولاً تقوم الليل بالصلاة بالدعاء والذكر والقرآن طيب

تسمعين الجواب ان شاء الله تعالى اشكر جزيلًا اسامة اتفضل - [00:04:27](#)

يا اسامة عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله يا شيخ. اهلا وسهلا تفضل يا غالي يا شيخ عندي سؤالين هي نفس

السؤالين انما هو يعني التوجيهي يا شيخ تفضلي المسألة الاخرى يا شيخ آآ اصحاب المحلات - [00:04:44](#)

اللي اه تقع محلاتهم في الشوارع فيها اسماء الله مثلا وشارع عبد الله شارع عبد الرحمن فيحط الاسم الاسم الشارع على الكيسة

حقتها اي نعم نعم نعم المحل فربما انها تمتهن او كذا هل عندك - [00:05:03](#)

كامر اخر يا اسامة. ايه نعم الامر الاخر يا شيخ اللي هو مسألة التباعد في في الصلاة الان بعد ما انتهت يا شيخ كورونا. هم. اصبح في

ناس لا زالوا الى الان يتباعدون يعني مو لا تتباعد بتصير في - [00:05:23](#)

مثلا خمسة اصابع او ستة اصابع يعني طيب طيب فيه يوجد فراغ يا شيخ ولعل الشيخ ابشر ان شاء الله تسمع الجواب شكرا جزيلًا

حياك الله عبدالرحمن من المغرب تفضل - [00:05:39](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته احبكم في الله يا شيخ. احبك الله يا اخي الغالي تفضل سؤالك مرجو نصيحة

وتذكير باليوم الاخر لبعض المشايخ وطلبة العلم الذين لا هم لهم الا تجريح الناس وتبديل ابشر ابشر يا عبد الرحمن ابشر يا عبد

الرحمن تسمع التوجيه شكرا جزيلًا اخر - [00:05:51](#)

سؤال رفيعه من الامارات تفضلي يا رفيعة الو تفضلي اختي يا رفيعة اي نعم اه لو سمحت بس سؤالي هل يؤثم الانسان اذا اسرف في

الماء عند الوضوء وما هو اجر من لا يصرف في الماء مثلما وصانا الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:06:15](#)

طيب ابشر ان شاء الله تسمعين الجواب شكرا جزيلًا السؤال الثاني تفضلي اختي تفضلي ان شاء الله اه البنت اذا ازلت البنت فقط

باطراف حواجبها وليس حواجبها آآ بالموت يعتبر هذا من النمص ايضا؟ طيب ابشر ان شاء الله تسمعين الجواب شكرا جزيلًا -

[00:06:38](#)

اه نبدأ على بركة الله بالاسئلة اه السؤال اخينا ابي عبد الملك اه عن موضوع اه وهذا يحصل كثيرا في قضية التجارة آآ يعني يطلب آآ

شخص من اخر ان يشاركه في رأس المال وهو يضمن له - [00:06:58](#)

ان يعود له رأس المال كاملا مع الارباح في حال حقه الارباح واذا كان في خسارة يتحملها الشخص في مثل هذه التعاقد هل هو

صحيح ام لا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع

سنته الى يوم الدين اما بعد - [00:07:16](#)

فظلمان الربح او ضمان عدم الخسارة يقلب المضاربة من كونها مضاربة مشروعة الى قرض ربوي اذ ان الفارق الرئيس بين المضاربة

المشروعة وبين القرض الربوي هو الضمان فاذا كان اذا كانت خسارة - [00:07:36](#)

يعني مضمون عدم الخسارة ومضمون ايضا الربح فهذا يعتبر قرض ربوي هذا هذه ليست مضاربة وانما هو قرض ربوي كأنه قال

اقرظني هذا المال وساعيدك لك بزيادة وهذا محرم وانما - [00:07:57](#)

اه المضاربة المشروعة تكون قابلة للربح والخسارة فلا يضمن معها الربح وايضا تكون الخسارة على رب المال فلا يضمن معها عدم

الخسارة فان ضمن الربح او ضمن عدم الخسارة انقلبت الى قرض ربوي. نعم - [00:08:14](#)

اه احيانا قد يكون الشخص اه في ضمانه لرأس المال للربح من ثقته في المشروع بمعنى انه مشروع امن ومعروف انه يحقق الارباح

وبالتالي يعطي هذا الضمان للشخص هل مثل هذه المعاملة صحيحة او لا؟ هناك فرق بين الضمان وبين التوقع اها - [00:08:34](#)

فالظمان يظمنه له بكل حال حتى لو اتى الظروف قاهرة حتى لو اتى اي شي اما التوقع فهو يقول من خلال دراسة الجدوى نتوقع

عدم الخسارة ونتوقع ان يكون الضمان مقدار كذا - [00:08:56](#)

ولكن ليس هذا مضمونا وانما هو مجرد توقعات ويظهر الفرق بين التوقع والظمان لو حصل نزاع بين الطرفين وصلت القضا وما كان

على سبيل آآ يعني التوقع يعتبرها القاضي هذه مضاربة مشروعة - [00:09:11](#)

لكن ما كان على سبيل الضمان فان هذا يبطل. يبطل هذا الضمان لانه يقلب هذه من كونها مضاربة مشروعة الى قرض ربوي اه سؤالها

الثالث يقول ان هذا الشخص اه كان اه يشترط نسبة من الربح - [00:09:30](#)

في تعاوناته السابقة يقول انه عرف ان هذا هذا تعامل محرم فيقول كيف كيف يتعامل مع الارباح التي اخذها سابقا لابد من التصحيح والله تعالى يقول وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون - [00:09:47](#)

حيث اننا ذكرنا في التكييف الفقهي لهذه المعاملة انها اصبحت قرظا ربويا بهذا الظمان فمعنى ذلك ان الزيادة على رأس المال كانت اه فوائد ربوية فعليه من تمام التوبة ان يتصدق بها في وجوه البر. نعم - [00:10:05](#)

لان تلك المعاملة لم تعد مضاربة بهذا الظمان وانما انتقلت الى الى كون قرضا ربويا والله تعالى يقول وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون فنقول لك رأس مالك ومستقبلا لا تضمن شيئا لا تضمن ربح ولا تضمن عدم الخسارة بل للاحسن ان ينصفوا

العقود - [00:10:22](#)

حتى تكون واضحة للطرفين على ان ان المظارب لا يضمن الربح. هم. وانه لا يضمن عدم الخسارة او مثلا يقول يتوقع ان تكون ارباح

كذا من غير ظمان فلا بد ان تكون الامور واضحة - [00:10:42](#)

نعم اه ام فهد آآ سألت السؤال يتكرر علينا كثيرا في هذا البرنامج وهو التعاقد مع تابي وتمارا هل هو العقد صحيح ام لا سبق الكلام عن هذه المسألة في حلقات سابقة - [00:10:57](#)

وذكر بان هذه الشركات ونحوها من حيث التعاقد او من حيث الهيكله اه لا اشكال فيها ولكن الاشكال الوحيد عندهم هو في شرط

غرامة التأخير حيث يشترطون على المتمول. نعم. عن طريقهم انه اذا تأخر في سداد - [00:11:14](#)

الدين المستحق عليه فانه يدفع غرامة تأخير وهذه الغرامة لا يأخذونها وانما يصرفونها في وجوه البر وهذه المسألة فرض غرامة تأخير على اه المدين وصرفه في وجوه البر. ليس ليس يأخذها الدائن. اذا كان الدائن يأخذها فهذه حرام بالاجماع. وهذه هذا هو ربا

نظير ربا الجاهلية اما ان - [00:11:34](#)

واما ان تربى لكن اذا كان الدائن لا يأخذ هذه الغرامة وانما يصرفها في وجوه البر فهذه المسألة محل خلاف بين العلماء المعاصرين

فالاکثر على المنع العلماء المعاصرين على المن وهذا هو الذي اقره المجمع الفقهي برابطة العالم الاسلامي - [00:12:01](#)

والقول الثاني انها تجوز ما دام انها ستصرف في وجوه البر لان في هذا معالجة لمشكلة المماطلة وعدم السداد وهذا اخذت به المعايير الشرعية ابوفي. هم مراجعة محاسن المؤسسات المالية الاسلامية اخذت بهذا الرأي - [00:12:20](#)

على هذا تكون المسألة مسألة خلافية واجتهادية لكن الاقرب والله اعلم هو القول الاول وهو القول بعدم الجواز. هم. هذا هو الاظهر

لان آآ هذا المدين الواجب اه ان كان معسرا انظاره وان كان موسرا يلزم بغير ان يفرض عليه غرامة تأخير - [00:12:38](#)

اما ان تفرض عليه غرامة تأخير ثم يقال تدفع في وجوه البر فهذا لا يستقيم اظهر الله اعلم ان هذا لا يجوز فيبقى يعني هذا التعاقد

فيه شبهة في هذه الشبهة وانما قلت شبهة ولم اقل في هذا الامر المحرم لان المسألة اجتهادية وخلافية - [00:12:58](#)

فيبقى هذا الامر فيه شبهة لكن من ضمن لكن من ضمن من العملاء من يريد ان يتعامل مع هذه الشركات مثل تابي وتمارا او نحوها ضمن

انه سيسدد من غير ان يدفع غرامة تأخير فلا بأس. هم - [00:13:19](#)

لو انه مثلا عنده وطمع الية بحيث مثلا له دخل شهري وضمن التسديد خلال هذه الفترة. خلال الفترة المقررة من غير ان يلجأ لدفع

غرامة التأخير فلا بأس لانه لن يقع في في - [00:13:38](#)

بهذا الامر المشتبه او المحرم لن يقع فيه وانما آآ سيقسط عليه هذا المبلغ من غير ان يفرض عليه غرامة لكن لابد من ان يكون ظامنا

لابد من ان يكون ظامنا للسداد من غير ان يدفع غرامة تأخير - [00:13:52](#)

لكن اذا كان لا يضمن وانه ربما يدفع غرامة تأخير فالاقرب والله اعلم ان هذا لا يجوز آآ هي اشارت الى انها هي ووالدتها واختها هم

معترضين معترضون على هذا على هذه التعامل - [00:14:11](#)

لانهم في مؤسسة عائلية والبقية يؤيدون ذلك في مثل هذه الحالة هل ما الواجب او ما المطلوب من هؤلاء؟ هل نقول انهم بحكم

اعتراضهم ما يأخذون مثلا من جزء من الارباح ويتخلصون منها او ماذا يفعلون - [00:14:28](#)

يبقى الامر فيه شبهة والاولى ان يدعوا مثل هذا التعامل ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه خاصة ان الشبهة هي متعلقة بالربا والربا امره شديد - [00:14:41](#)

ولذلك فاذا كان بعض افراد العائلة معترضا فما يحصل له من ارباح من هذه العمليات آآ يتصدق بما تجود به نفسه منها نعم آآ سؤالها الثاني يقول هل قيام الليل محصور في الصلاة - [00:14:57](#)

ام يمكن ان يكون هناك ايضا اه كار او قراءة القرآن هي ذكرت عن مثلا من آآ من اتاها الحيض ولا تستطيع ان تصلي فهل تقوم الليل بقراءة القرآن مثلا او بذكر الله او بالدعاء او غير ذلك - [00:15:17](#)

الامر في هذا واسع المقصود ان المسلم يغتنم هذا الوقت الفاضل وهو وقت الثلث الاخير من الليل في العبادة فاذا كان يتيسر له الصلاة فهذا افضل ما يشغل به هذا الوقت - [00:15:32](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له؟ وذلك كل ليلة - [00:15:49](#)

انا الله انظر الى يعني فضل هذا الرب العظيم انظر الى جوده وكرمه واحسانه ولطفه بعباده مع ما غناه التام والمطلق عنهم ومع ذلك الرب عز وجل حين يبقى ثلث الليل الاخر - [00:16:02](#)

ينزل الى السماء الدنيا نزولا يليق بجلاله وعظمته ليس كنزول المخلوقين وانما يليق بجلاله وعظمته وينادي عباده بهذا النداء. من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه من يستغفر فغفر له - [00:16:17](#)

انظر الى الى عظيم رحمته جل وعلا وفضله وجوده وكرمه واحسانه لعباده فينبغي للمسلم ان يتعرض لنفحات الله عز وجل في هذا الوقت الفاضل اذا كان ممن لا يصلي كالمراة الحائض والنفساء فلا يمنع هذا من التعرض لنفحات الله عز وجل - [00:16:31](#)

بالدعاء وبالاستغفار وبتلاوة القرآن ونحو ذلك فالمرأة الحائض هي كغير الحائض الا انها ممنوعة فقط من ثلاثة امور ممنوعة من الصلاة ومن الصيام ومن الطواف. هذا بالنسبة لامور العبادة ومن المعاشرة الزوجية - [00:16:50](#)

فقط والا هي كغيرها وعلى ذلك فيعني كون المرأة الحائض اذا اذا حاضت انقطعت عن العبادة هذا خطأ بل تفعل ما كانت تفعله قبل الحيض لكن تجتنب الصلاة والصيام والطواف - [00:17:07](#)

واذا كان من عاداتها انها تقوم الليل تقوم اخر الليل لكنها لا تصلي وانما تشتغل بالاستغفار وتشتغل بالدعاء تشتغل بتلاوة القرآن وبالذكر ونحو ذلك اه حتى الاخوات تسأل عن القرين - [00:17:24](#)

آآ قرين الانسان ومدى تأثيره عليه اه من حكمة الله عز وجل ان وكل انسان من بني ادم ايطانا الذي هو القرين قال قرينه ربنا ما اطغيته. يتبرأ من صاحبه يوم القيامة. هذا هو القرين سماه الله قرينا - [00:17:42](#)

وهذا لما آآ انتقدت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم جعلت تبحث عنه ظنت انه ذهب لاحدى اه نساء النبي عليه الصلاة والسلام اخذت الغيرة ثم وجد النبي عليه الصلاة والسلام قال ما الذي جاء بك؟ جاء بك شيطانك - [00:18:05](#)

قالت اوليس لك شيطان قال ما من انسان بني ادم الا وكل به شيطان الا الا ان الله اعان. قالت حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا الا ان الله اعاني عليه فاسلم. مم - [00:18:23](#)

وهذا من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام ان قرينه اسلم من عدا النبي عليه الصلاة والسلام يكون له قرين يعني الشيطان هذا الشيطان سبحانه الله متفرغ لاطلال هذا الانسان ليس له مهمة الا اظلال هذا الانسان - [00:18:39](#)

لكن من رحمة الله تعالى بعباده ان جعل كيده ضعيفا ليس له سلطان على الانسان الا بطريق واحد فقط. وهو الوسوسة ولهذا سماه الله تعالى بالوسواس قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس - [00:18:56](#)

ليس له سلطان على الانسان الا بالوسوسة يزين له المعاصي ويثبته على الطاعات ويوقع بينه وبين اخوانه المؤمنين هذا هذا كيد الشيطان فقط في هذا. ولهذا لما وصفه الله تعالى بالوسواس - [00:19:12](#)

وصفه بالخناس الوسواس الخناس من شر الوسواس الخناس. ما معنى الخناس؟ الخناس هو الذي اذا ذكر العبد ربه انخنس. هم.

يعني هرب وكف وانقبض فهو ايضا يهرب وينفر من ذكر الله عز وجل - [00:19:27](#)

خاصة الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم فاذا هجمت عليك

الوساوس قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. سبحان الله! ستجد راحة. الله - [00:19:43](#)

وتجد ان هذه الوسواس تنقش عنك مباشرة تزول عنك وهكذا ايضا لو كان الانسان في لحظة غضب لو قال اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم انطفاً عنه الغضب مباشرة ولهذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلين يستبان - [00:19:58](#)

احدهما قد احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال عليه الصلاة والسلام اني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم لذهب عنه ما يجد - [00:20:16](#)

فذهب احد الصحابة وقال لهذا الرجل ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لو قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنك ما تجد.

قال ابي جنون ما تقبل النصيحة لكن يعني ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام حق. الغضب ان اذا غضب لو قال اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم ذهب عنه ما يجد - [00:20:29](#)

هكذا الانسان اذا هجمت عليه الوسواس يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تذهب عنه الوسواس بل حتى المصلي المصلي

عندما تأتيه الوسواس في الصلاة يشرع له ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:20:46](#)

سواء كان في القيام او في الركوع او في السجود او في اي موضع من مواضع الصلاة وقد اشتكى رجل من الصحابة للنبي صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:20:59](#)

ان الشيطان قد لبس علي حتى آآ لا احسن ما اقول يعني وصل الى هذه المرحلة يا رسول الله ان الشيطان قد لبس علي صلاتي حتى

لا اعرف ما اقول - [00:21:08](#)

وصل لدرجة انه لا يعرف ما يقول من شدة الوسوسة فارشده النبي عليه الصلاة والسلام الى هذا العلاج قال اذا وجدت ذلك فاستعذ

بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني. رواه مسلم - [00:21:20](#)

قال قال الراوي وهو عثمان ابن ابي العاص قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني وهذا موضع الشاهد يعني قال اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم كلما اتاه وسوسة قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال فاذهبه الله عني - [00:21:35](#)

وهذا علاج عظيم يغفل عنه كثير من الناس تجد انه في صلاته يصارع هذه الوسواس التي تهجم عليه. تهجم عليه وسواس من حين

ان يكبر تكبيرة الاحرام فجأة وحتى ان الشيطان يذكره اشياء قد نسيها اشياء قديمة - [00:21:52](#)

واشياء لم تخطر بالبال واشياء قد نسيها وايس منها. فيأتيه الشيطان يذكره في الصلاة لاجل ان يشوش عليه صلاته فاذا قال المصلي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هرب الشيطان وانكف - [00:22:07](#)

وحت احس المصلي براحة وكان ذلك عوناً له على الخشوع في صلاته. الله فقد يعود الشيطان بعد ذلك اذا عاد عدت اذا عاد قل اعوذ

بالله من الشيطان الرجيم مرة اخرى. نعم. فهذا العلاج علاج عظيم ينبغي ان ان يكون حاضراً لدى - [00:22:20](#)

كل مسلم ومسلمة سواء اكان داخل الصلاة او خارجها اه نستأذنكم فاصل في فاصل ايها الاخوة والاخوات فاصل قصير ثم نعود ان

شاء الله وابقوا معنا اقبل لك السؤال الخافي ويضيه دربك في الجواب - [00:22:36](#)

الكافيين عطاء واسع الافقي ونفح طيب العبق سحاب مشاهدين الكرام نحن الان امام محطة الماء الخاصة بالماء طبعاً العذبة التي

تقدم لي اهالي الليث وما حولها في محافظة بني يزيد. وكما تشاهدون الان الوايت وعملية تعبئة الماء ما شاء الله تبارك الله. هذا

المشروع المبارك - [00:22:56](#)

هذا المشروع الجبار الذي يسقي هذه المنطقة من هذه جمعية البر في بني يزيد نحن الان في بني يزيد وامام هذا المشروع المبارك

محطة تحلية المياه في بني يزيد اقول هنيئاً ما شاء الله لكل من وفق بالمساهمة بهذا المشروع العظيم. مشروع سقيا الماء. حقيقة ما

رأيناه يسر - [00:23:35](#)

ويبهج الخواطر اه جهد مبارك من ابناء بني يزيد في تنوع مناشط الجمعية الخيرية وكذلك ما نحن بصدده الان هو توزيع مياه على

المستفيدين من بني يزيد من المصارف الوقف محطة التحلية في بني يزيد. الحمد لله الان وانت جالس تستطيع عن طريق الحسابات الرسمية - [00:24:03](#)

انت تحول من جوالك وانت جالس فشارك واحتسب الاجر وهذا العمل الخير يجب ان نساعدهم باقصى ما نملك فارجوا ان تساعدوهم وجزاكم الله خير طفوا نريعه ونقيه لك السؤال القاسي ويضيه دربك في - [00:24:33](#)

بالكامل في مجلس العلماء قلبك يهتدي تهت بين مسائل اهلا بكم من جديد ضيفنا في هذا اللقاء صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - [00:26:25](#)

طيب فنبداً او نواصل اه تلقي الاسئلة مع علي تفضلي يا ام علي الو السلام عليكم وعليكم السلام تفضلي يا اختي ام علي اه اذا تكرمتي اغلقي التلفزيون اسمعينا من الهاتف مباشرة - [00:26:51](#)

طيب طيب آآ لدي سؤال عن انا عندي قريبة مصابة بوساوس طلعت في الوضوء وهي دائما تحس مضايقة وتأنيب ظمير وكذا تقول ان ان ربي ما يحبني يعني لو الله احبني - [00:27:10](#)

كان يحبني ما ابتلاني في العبادة. فهل صحيح انه من ابتلي اه يعني او من اه كان عنده وساوس في العبادة وكذا انه دليل على يعني عدم محبة الله عز وجل عندك سؤال اخر؟ لا - [00:27:30](#)

آآ السؤال الاخر آآ بالنسبة لمن لديه تكلف في قراءة الفاتحة من الوسواس يعني هل تسقط عنه سبقوا سمعنا فتوى من احد المشايخ انها تسقط عن قراءة السورة. طيب ابشري تقصد الوسواس - [00:27:48](#)

نعم هي لديها وسواس في الصلاة وفي الوضوء فقراءة سورة الفاتحة مثلا او مثلا قراءة التشهد الامور التي تكلفها ابناء الصلاة السؤال واضح يا ام علي شكرا جزيلًا. الله اه ناصر من الولايات المتحدة الامريكية تفضل - [00:28:07](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام. حياك الله يا ناصر الله يبارك فيك. كيف حال شيخنا؟ الله يبارك فيك. الله يبارك فيك. تفضل يا غالي الله يبارك فيك يا شيخ اول شي نحبك في الله الله يجزاك خير احبك الله واكرمك - [00:28:30](#)

وجزاك الله خير يعني فتحت عيوننا على كثير من الامور ونورتنا فيها الحمد لله. ادرس عندك في كتاب مقسمة سبيل عن طريق التلقرام الله يجزاك الخير الله يبارك فيك آآ السؤال هني في العام الماضي آآ - [00:28:46](#)

عندي زوجتي تمرضت جدا وصراحة اجهزة الاطباء عن علاجها سبحانه الله يعافيك الله يجزاه خير وفرادت في الرؤيا سبحان الله كان منادي ناديا يقول لها اذهبوا الى العمرة اذهبوا الى العمرة. وعمرة عمرة عالسريع - [00:29:02](#)

نعم طرحنا على العمرة سبحان الله سريعا اه فما كان معي احرام ما كان عندي احرام اه بالطيارة. نعم اه نزلنا بالاردن اهمية ايضا بحسب الحرة ما وجدت احرام فنزلنا سبحان الله في جدة - [00:29:21](#)

آآ من جدة آآ رجعت الى آآ ميقات الجحفة حرمت مني قاتل جح فاخذت احرام واغتسلنا وصلينا وصلنا ركعتين ولبينا من الجحفة ورحنا آآ للعمرة فاعتمرنا لكن وكانت النية آآ - [00:29:38](#)

ليه؟ مو عمره وحدة يعني يعني كانت النية اني اعتمر اروع مرات يعني كل واحد يعتمر عنه نفسه عمره وعن امه يا ناصر يعني التفاصيل قد تكون كثيرة وتأخذ الوقت. انت سؤالك اولاه هل سؤالك عن الاحرام - [00:29:59](#)

نعم نعم على الاحرام يعني الاحرام انك انك ما كان عندك احرام وصلت لجدة ورجعت الى الجحفة واحرمت هل هذا صحيح ولا لا نعم في وفي قضية تعدد العمرة اه في تعدد العمرة وفي حلق الشعر يعني كانت في العمرة الاولى كان معي مقص - [00:30:17](#)

وختم من الشعر بالمقص تعرف انت بالمقص طيب ثلاثة اسئلة الان اه اخر سؤال اللي هو عن اخذ للشعر او التقصير بالمقص فقط نعم نعم فاخذت اكثر من تقريبا اكثر اتجاهات - [00:30:38](#)

ووجدت فتوى للشيخ ابن عثيمين قال اذا ما اخذت طيب الان الاسئلة واضحة جدا يا ناصر وابشر بالخير باذن الله تعالى تسمع الجواب ان شاء الله بالتفصيل شكرا جزيلًا الله - [00:30:56](#)

لكن باخر عمرة حلقت الشهر كله يعني طيب ابشر ان شاء الله باذن الله تعالى ستسمع الجواب اه ابو ايمن تفضل مساء الخير عليك

شيخ يا مرحبا حفظك الله يا شيخ انا اميت الناس في المغرب - [00:31:06](#)

نعم قرأت سورة الفاتحة ثم آيات من القرآن فذكرت اني آآ محدث غير راضي. هم. فسحبت الذي خلفي فطبعاً هو ركع على طول يعني ما ما قرأ ولا فالعمل هذا صحيح وش الحكم في هذا؟ يعني هو على طول يعني كان هو مأموم خلفك - [00:31:23](#)

صحيح ايه انت قرأت الفاتحة قراءة الفاتحة وقرأت سورة من القرآن فذكرت اني وعلى طول انسحبت تعبت الذي ابشر ان شاء الله تسمع الجواب شكرا جزيلاً واصل الاسئلة اه اه اخونا اسامة اه اه او عفوا عبدالرحمن من من المغرب - [00:31:44](#)

يعني آآ فيما يتعلق آآ يعني وهذا يحدث كثيراً في في البحث عن عيوب الناس وآآ يعني دائماً البعض لا لا ينظر الى الجوانب السلبية فقط في الناس بينما يترك الجوانب الايجابية. نصيحتكم حول ذلك - [00:32:10](#)

نعم هذا مرض نسأل الله العافية ان الانسان ينشغل بعيوب الاخرين وينسى عيوب نفسه وهذا نجده في الواقع نجد ان بعض الناس مبتلى بتتبع عورات الاخرين والبحث عن زلاتهم وتصيد سقطاتهم - [00:32:29](#)

وآآ ابراز هذه الزلات والنفخ فيها وربما التحريض على صاحبها وهذا من اعظم ما يكون من اه الذنب والمعصية لله عز وجل لانه متعلق بحقوق العباد وربما يكون فيه قذفا وكلاما غير صحيح - [00:32:46](#)

يكون فيه ايضاً اعتداء على حق امرئ مسلم وآآ اسمه عند الله عز وجل عظيم جدا كما قال سبحانه وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وقال عز وجل ان الذين يرمون المحصنات غافلات المؤمنات احيانا احيانا يكون هذا الشخص الذي - [00:33:07](#)

يتحدث في عرضه يكون غافلاً اه ان الذي يرمون المحصنات الغافلات والمؤمنات لعنوا لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم فهذا الذي يفعل ذلك يستحق اللعنة الدنيا والاخرة اذا كان ما يقوله انه قذف وافتراء. حتى لو كان حسن النية حسن النية لا لا لا يعفيه من

المسؤولية - [00:33:26](#)

لان هذه حقوق عباد ابنها على مشاحة وامرها عند الله عز وجل عظيم ولهذا تجد يعني في قصة الالفك التي قصها الله التي ذكر يعني نزل فيها عشر آيات قصة الالفك - [00:33:50](#)

التي وردت في السيرة وانزل الله تعالى في شأنها عشر آيات في سورة النور اه كان من ممن وقع في الالفك بحسن نية ثلاثة من افاضل الصحابة حسان بن ثابت - [00:34:05](#)

وحملة بنت جحش ومسطح من ائاته واصطحى بدري من شهد بدرا ومع ذلك لم يعف من النبي عليه الصلاة والسلام مسؤولية جلد الثلاثة كلهم كل واحد ثمانين جلدة. هم مع انه مجرد نقله فقط للخبر - [00:34:21](#)

فكيف بمن ينشئ الخبر؟ ولهذا قال الله عز وجل في حق من ينشئه والذي تولى كبره منه له عذاب عظيم فحسن النية فيما يتعلق بحقوق العباد لا يعفي صاحبه من المسؤولية - [00:34:35](#)

وامور حقوق العباد امرها عند الله عز وجل عظيم ولهذا قال بعض السلف اذا رأيت الانسان يتتبع عورات الاخرين فاعلم انه قد مكر به وهذا الذي يتتبع عورات الاخرين لا يمكن ان يفلح ابداً لا في امور دينه ولا دنياه - [00:34:47](#)

وتمحق بركة علمه وبركة وقته ونفعه ايضاً لا يوضع له قبول ولا محبة في قلوب العباد على المسلم ان يحذر وان يكون حذراً من الوقوع في اعراض المسلمين. والنبي صلى الله عليه وسلم في اعظم مجمع - [00:35:04](#)

قال في حجة في حجة الوداع في خطبة عرفة ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام محرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ونظر ابن عمر رضي الله عنهما الى الكعبة فقال اني والله لاعلم حرمتك - [00:35:23](#)

والمؤمن اعظم عند الله حرمة منك فعلى المسلم ان يعظم شأن حقوق العباد وان يحذر من الوقوع في اعراضهم وفضل عن ان يتتبع عوراتهم وان يتصيد زلاتهم نعم اه ربيعة من الامارات سألت عن تقول البعض اذا اراد ان يتوضأ فانه يسرف في الماء. يعني مثلاً يترك

الصنبور مفتوح - [00:35:39](#)

واحيانا يعني نستخدم كمية من الماء هي في الحقيقة تكفي لاكثر من مجرد الوضوء هذا خلاف السنة السنة عند الوضوء الاقتصار بالماء وكذلك الغسل قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع - [00:36:02](#)

الى خمسة امداد المد هو كما قال صاحب القاموس ملة كفيه الانسان معتدل خلقه. مم. قدر هذا. كان النبي عليه الصلاة والسلام يتوضأ بقدر هذا من الماء وكان يغتسل بقدر اربع او خمس مرات - [00:36:19](#)

السنة للاقتصاد في ماء الوضوء وعدم الاسراف فيه فالاسراف في ماء الوضوء هذا خلاف السنة وآ ولذلك عند العلماء قالوا ان انه يعرف فقه الانسان من قلة ولوعه بالماء ولما توظأ الامام احمد بن حنبل رحمه الله يوما - [00:36:34](#)

كان يقتصد في المائة اقتصادا شديدا حتى ان احد تلامذته آ وقف امامه يريد ان لا يراها العامة خشية ان يقول انه لا يحسن الوضوء لان الامام احمد صاحب سنة صاحب اثر - [00:36:54](#)

وهو يقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام في الاقتصاد في الماء عند الوضوء فينبغي للمسلم ان يحرص على اه تجنب الاسراف وان يقتصد في ماء الوضوء والغسل نعم اه سؤالها الثاني تقول اذا المرأة اخذت اطراف الحاجب - [00:37:07](#)

احلقته بالموس ليس الحاجب نفسه وانما الاطراف فقط اه هل هذا جائز ام لا؟ هذا غير جائز هذا يدخل في النمص لان النمص معناه ازالة شعر الحاجب باية وسيلة تونا كان ذلك بالقص او بالنتف او بالحلق او باية وسيلة - [00:37:24](#)

فلا يجوز للمرأة ان تزيل شعر حاجبيها او ان ترققه قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم النامصة والمتنمصة يعني التي تفعل ذلك والتي يفعل بها ذلك نعم. اه ام علي اه سألت تقول بالنسبة اه اذا تعرض الانسان لابتلاء وهذا الابتلاء اثر حتى على عبادته - [00:37:40](#)

هل يكون هذا الابتلاء عقوبة قد لا يكون عقوبة قد يكون رفعة في درجاته الله عز وجل قد يقدر بعض المصائب اه اما ان تكون عقوبة واما ان تكون ابتلاء ورفعة للانسان - [00:38:03](#)

ولهذا يقول الله عز وجل احسب الناس ان يترك ويقول امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:19](#)

اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل ان كان في دينه صلابة شدد عليه في البلاء فقد يكون احيانا يقدر على الانسان مصائب ابتلاء كما جاء في الاثر ان العبد تكون له المنزلة في الجنة لا يدركها بعمله - [00:38:32](#)

آ وانما يبئلى حتى يدرك تلك الدرجة في الجنة فقد يكون هذا آ ابتلاء من الله عز وجل وليس عقوبة وقد يكون عقوبة والله تعالى هو احكم الحاكمين. نعم. وربط ذلك محبة الله - [00:38:49](#)

وعدم محبته هذا غير صحيح فكون الله عز وجل يحب فلان او لا يحبه هذا هذه من الامور التي لا يستطيع الانسان ان يجزم بها والله عز وجل انكر على من ربط محبة الله بانعامه على الانسان. اهانة الله بتطبيقه رزق الانسان - [00:39:04](#)

فقال فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتلاه فقدر يعني ظيق عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا فابطل الله عز وجل هذا الفحم - [00:39:23](#)

ليس هناك علاقة بين بسط الرزق ومحبة الله للانسان. او تطبيق الرزق واهانة الله للانسان او اصابة الانسان بالبلاء وان هذا لا يحبه الله هذا غير صحيح. هم اشد الناس بلاء الانبياء. الانبياء هم احب البشر الى الله عز وجل. ومع ذلك هم اشد الناس بلاء. نعم - [00:39:36](#)

اه سؤالها الثاني هي سألت تحديدا عن اه سورة الفاتحة اذا كان الانسان يعاني من الوسواس فيها هل تسقط؟ لكن لو اخذنا السؤال بشكل عام ما الذي يسقط عن الانسان ما التكاليف بسبب الوسواس؟ اولا من ابتلي بالوسواس فينبغي ان يستشعر بان هذا مرض - [00:39:55](#)

وينبغي ان ان يحرص على تعاطي اسباب العلاج. ومن ذلك ان يذهب للطبيب النفسي ويذهب لاكثر من طبيب اذا لم يوفق فقد لا يوفق الطبيب الواحد يذهب لاكثر من واحد - [00:40:12](#)

اه والاطباء النفسانيون عندهم طرق لعلاج الوسواس كذلك ايضا عليه بالرؤية الشرعية والدعاء واللجوء الى الله عز وجل وايضا التبصر فيما وسوس فيه. مثلا اذا كان في الطهارة ينظر لاقوال العلماء في ذلك وان اليقين لا يزول بالشك - [00:40:25](#)

وانه حتى لو حصل عند غلبة الظن لا لا يلتفت اليها لا يزيل اليقين الا بيقين مثله وهكذا لكن اه اذا استحكم الوسواس مع الانسان ووصل لدرجة الوسواس القهري فهنا يعامل معاملة خاصة في الفتيا - [00:40:47](#)



ولا نستطيع ان نضع هنا يعني فتوى عامة لكل موسوس بانها تسقط عن الفاتحة ونحو ذلك وانما اه يفتى كل واحد فتوى خاصة نعم.  
بحسب درجة الوسواس عندهم بقي معنا اقل من خمس دقائق والاسئلة كثيرة ناصر آآ سائل يقول آآ قدم الى العمرة - [00:41:06](#)  
ولم يكن معه احرام فلما وصل الى جدة ذهب الى ميقات الجحفة واحرم اخذ الاحرام من هناك واحرم ثم ذهب الى العمرة فهل فعله  
صحيح ام لا؟ نعم فعله صحيح لكونه رجع الى الميقات واحرم منه - [00:41:26](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام لما ذكر المواقيت هن لهن ولهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة حتى لو مر بغير  
ميقاته الاصيلي على القول الراجح ان هذا يجزئه ولا شيء عليه - [00:41:39](#)  
وعلى هذا فنقول اخ كريم لا شيء عليك ما دمت احرمت من الميقات. من لم يكن معه احرام وهو في الطائرة هل هناك امر اخر غير  
الرجوع الى الميقات يمكن ان يفعله - [00:41:53](#)

نعم الرجوع للميقات هذا احد الحلول وهو الذي فعله الاخ السائل الكريم يعني من الحلول ايضا لكن هذا قد يعني بعض الناس ربما ما  
يتقبل هذا لكنه يعتبر حلا وهو اذا كان رجلا - [00:42:03](#)  
اه يقلب اللباس الذي عليه يجعله على شكل ازار. هم. ويحرم فيه ولا يغطي رأسه ويحرم عنده محاذاة الميقات. هم. يعني اللباس  
الذي معه يجعله على شكل ازار حيث يغطي يعني عورته ويغطي ما تحت السرة - [00:42:17](#)

وآآ يحرم عنده محاذاة الميقات. لو احرم في ثيابه مثلا لو احرم في ثيابه يكون عليه فدية عن لبس المخيط. مم نعم اه السؤال الثاني  
يقول انه اراد ان يعتمر اكثر من مرة. اولاه العمرة اكثر من مرة في نفس السفرة خاصة لمن يأتي من بعيد وهو قادم من امريكا -  
[00:42:35](#)

هل نقول ان هذا امر مستحب؟ ام انه هناك ما هو افضل منه الافضل تخصيص السفرة الواحدة بعمرة واحدة لان هذا هو المأثور عن  
النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم - [00:42:55](#)  
ولكن مع ذلك من اراد ان يعتمر اكثر من عمرة في سفرة واحدة فلا بأس لان العمرة عمل صالح قد قال عليه الصلاة والسلام العمرة الى  
العمرة كفارة لما بينهما. لكنه اذا اراد ان يأتي بالعمرة الثانية لابد ان يخرج خارج حدود الحرم - [00:43:08](#)  
يخرج الى الحل وادنى الحل التنعيم عند مسجد عائشة هناك يحرم او من اي مكان من الحل فتكرار العمرة نقول افضل تركه وان  
يقتصر المسلم على عمرة واحدة في سفرة واحدة لكن من فعل ذلك - [00:43:23](#)

لا ينكر عليه. وعلى ذلك فما فعله الاخ الكريم نقول لا حرج عليك فيه لكن مستقبلا الافضل والسنة انك تخصص السفرة الواحدة بعمرة  
واحدة وخاصة ان السائل من المملكة حتى وان كان قد ذهب الى امريكا لكن السائل من المملكة. هم. فيعني اه اه الامر بالنسبة له اه  
ميسور. نعم. اه السؤال الاخير - [00:43:39](#)

هو اعتمره اربع مرات في كل مرة اه يقص شعره بالمقص وفي الاخير حلقة بشكل كامل هل فعله صحيح ام لا فعله صحيح بشرط ان  
يكون القصد يشمل جميع الشعر ولا يكون كما يفعله بعض الناس يأخذ من اليمين وشعيرات ومن اليسار ومن الفوق وانما - [00:43:59](#)  
لابد ان يكون التقصير شاملا لجميع شعر الرأس. نعم آآ اخونا ابو ايمن يقول انه صلى بالناس آآ صلاة المغرب وبعد ان قرأ الفاتحة  
والسورة التي بعدها وتذكر انه آآ على غير طهارة - [00:44:19](#)

قطع الصلاة وسحب احد المأمومين يصلي بداله يقول هذا المأموم مباشرة ركع فهل ما فعله صحيح ام لا؟ ما فعله صحيح هذا هو  
الاستخلاف. هم. القول الراجح ان الامام اذا نابه شيء يستدعي ان - [00:44:36](#)

اه لا يكمل صلاته فانه يستخلف احد المأمومين ليكمل بالناس الصلاة. وهذا هو الذي فعله الصحابة رضي الله عنهم عند مقتل عمر فان  
عمر كان يصلي بالناس فلما طعنه ابو لؤلؤة المجوسي - [00:44:53](#)

استخلف عمر عبد الرحمن ابن عوف اخذ بيده عبد الرحمن بن عوف وقدمه فاكمل عبد الرحمن بالناس الصلاة وكان هذا بمحظر من  
الصحابة واشتهرت هذه القصة عند الصحابة فكانت كالاجماع - [00:45:08](#)

وهذا يدل على ان القول الراجح في المسألة ان الامام اذا نابه شيء في صلاته يستدعي عدم اكماله الصلاة فانه يستخلف احد

المأمومين. واما بالنسبة لكونه ركع ففعله صحيح لان الامام اصلا قد قرأ الفاتحة وسورة. نعم. فالمأموم اتى بعد ذلك فركوعه في

محله. في حال الامام قرأ الفاتحة - [00:45:21](#)

فقط لم يقرأ سورة كذلك ايضا لان قراءة السورة بعد الفاتحة امر مستحب. هم. لكن الاشكال يرد لو لم يقرأ الامام الفاتحة. هنا المستخرج لابد ان يقرأ الفاتحة. نعم لكن المقدرين فضيلة الشيخ وشكرا لكم ولاخوتي المشاهدين. اه الشكر كذلك انتم لكم انتم ايها

الاخوة والاخوات على حسن متابعتكم ومشاهدتكم. اه موعد - [00:45:41](#)

معكم يوم الجمعة ان شاء الله استودعكم الله تصبحون على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اقبل يبين لك السؤال الحافي

ويضيء دربك في الجواب بالكامل - [00:46:01](#)